الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الاثنين ٢٥ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ٨ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٠٧)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Mon. 8 Nov. 2004 . 25/9/1425 - No ,(14607)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ الثورة اليمنية قامت ضد الاستبداد والجهل والتخلف والتعصب القروي والمناطقي والمذهبي.

علي عبدالله صالح

استقبل وزير الخارجية الجزائري وبحث معه الموضوعات التي تهم العلاقات بين البلدين

رئيس الجمهورية يتسلم رسالة خطية من أخيه الرئيس بوتفليقة تتعلق بالأوضاع في المنطقة وسبل النهوض بالعمل العربي المشترك

■.. صنعاء/سبأ..

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأخ عبدالعزيز بلخادم وزير الخارجية بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة الذي سلم للأخ الرئيس رسالة خطية من اخيه فخامة الرئيس عبدالعزيز بو تفليقة رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية تتعلق بالعلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها لما فيه خدمة المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

كما تتعلق الرسالة بالتشاور والتنسيق ازاء القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية والدولية٠ التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية والاسلامية وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق والسبل الكفيلة بتعزيز التضامن والنهوض بالعمل العربي المشترك.....

البقية ص/ ٣

خلال لقائه الرئيس الصومالي

رئيس الوزراء يؤكد استعداد اليمن الدائم للتعاون مع الأشقاء في الصومال في كافة المجالات

الرئيس عبدالله يوسف: العلاقات التاريخية بين البلدين تحتم عليهما العمل معاً لترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة

صنعاء/سبأ

التقى الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء مساء أمس بصنعاء فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد رئيس جمهورية الصومال الشقيقة ٠

وخلال اللقاء جرى تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في الصومال الشقيق بما في ذلك نتائج مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية ٠

وقدم الأخ رئيس الوزراء تهانيه لفخامة الرئيس الصومالي بمناسبة توليه مهام منصب رئيس الجمهورية وحصوله على ثقة البرلمان الصومالي الجديد وكذا للنتائج الايجابية التي حققها مؤتمر المصالحة ٠٠ مشيرا الى أن اليمن وقيادته السياسية برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد حرصت كل الحرص على نجاح هذا المؤتمر، وانها تسعى دوما لبذل كل ما بوسعها من أجل أمن واستقرار الصومال الشقيق ونجاح جهود المصالحة بين مختلف فصائله ٠

وأكد الأخ رئيس الوزراء استعداد الحكومة الدائم للتعاون مع الاشقاء في الصومال وفي كافة المجالات ٠

من جانبه عبر الرئيس الصومالي عبدالله يوسف عن اعتزازه الكبير بالعناية الخاصة التي يوليها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة اليمنية ورعاية اليمن الدائمة لجهود توحيد الفصائل الصومالية واستقرار الصومال ووحدته ٠٠ موضحا ان العلاقات التاريخية بين الشعبين اليمني والصومالي تحتم على البلدين العمل معاً من أجل دعم سلام واستقرار المنطقة وشعوبها ٠

وعرض الرئيس الصومالي خلال اللقاء الخطوات اللاحقة التي ستعقب تشكيل الحكومة والتي تراعي الخصائص الذاتية والموضوعية الراهنة للشعب الصومالي وتأخذ بعين الاعتبار المراحل اللازمة للبناء الوطني السياسي والأمني والانمائي ٠

حضر المقابلة الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية واعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس الصومالي ٠

صوفان يناقش مع المدير الاقليمي للبنك الدولي مجالات التعاون الثنائي؛

البنك الدولي يؤكد التزامه بتقديم المساعدات لليمن في مختلف المجالات

■.. صنعاء/سبأ..

بحث الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي خلال لقائه أمس الأخ محمود ايوب المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط بالبنك الدولي الذي يزور اليمن حاليا مجالات التعاون بين اليمن والبنك من خلال المشروعات القائمة بالاضافة إلى تطورات الأوضاع الاقتصادية في اليمن.

وفيما لفت صوفان خلال اللقاء إلى اعتماد آلية جديدة لتنفيذ المشروعات بصورة كفؤة وجيدة من الناحيتين المالية والادارية، وأكد ايوب ارتياح البنك الدولي التام لادارة المشروعات التي يمولها في اليمن موضحا ان نتائج ادارة المشروعات اظهرت تحسنا ضخما خلال العام المالي المنتهي في يونيو ٢٠٠٣م - يوليو٢٠٠٤م نتيجة للتنسيق الكبير بين الحكومة اليمنية وبعثة البنك الدولي بصنعاء..

.....البقية ص/ ٣

في جلسة المباحثات اليمنية الجزائرية برئاسة وزيري خارجية البلدين

القربي وبلخادم يدعوان إلى تنسيق الجهود وتطوير آليات العمل العربي

الجانبان يؤكدان دعمهما للحقوق الفلسطينية وكل ما يحفظ وحدة العراق واحترام سيادته

صنعاء/سبأ

عقدت مساء امس بوزارة الخارجية جلسة المباحثات اليمنية الجزائرية رأس جانب بلادنا الأخ الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية فيما رأس الجانب الجزائري عبدالعزيز بلخادم وزير الدولة وزير الشئون الخارجية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

جرى في الجلسة بحث جوانب التعاون المشتركة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما جرى استعراض القضايا الاقليمية والدولية التي تهم الجانبين وعلى رأسها الصراع العربي الاسرائيلي والوضع في العراق اضافة الى بحث قمة الجزائر المرتقبة وتنسيق الجهود المشتركة لانجاحها وتبني مواقف مشتركة لتفعيل العمل العربي المشترك وتطوير آلياته ومؤسساته وتعزيز دور الجامعة العربية في هذا المجال.....

البقية ص/ ٣

اول طائرة استطلاع لحزب الله تخترق أجواء فلسطين المحتلة

■ اخترقت طائرة استطلاع تابعة لحزب الله اللبناني من دون طيار اجواء شمال فلسطين المحتلة امس للمرة الاولى، وحلقت فوق مستوطنة «نهاريا» ونفذت عمليات تصوير واستكشاف وعادت سالمة، وتوعد حزب الله اسرائيل بالمزيد من الاختراقات رداً على انتهاك الاجواء اللبنانية يومياً. فيما اعترفت اسرائيل بتحليق الطائرة بعد تردد معتبرة ان الطائرة ايرانية.

واعلن بيان لحزب الله ان طائرة استطلاع تحمل اسم «مرصاد ١» نفذت الاحد طلعات في اجواء شمال فلسطين المحتلة، وحلقت فوق العديد من المستعمرات الصهيونية وصولا الى مستعمرة نهاريا الساحلية وعادت الى قاعدتها بسلام.

وقال البيان أن طائرات مرصاد ستحلق في اجواء فلسطين المحتلة متى ارادت المقاومة وشاءت في شكل من اشكال المواجهة المشروعة للخروقات والاعتداءات الصهيونية على السيادة اللبنانية.

وجاء في البيان ايضا اان هذه «وسيلة جديدة للانتقام من اختراق العدو يوميا للاجواء اللبنانية».وقطعت قناة المنار التلفزيونية التابعة للحزب بثها العادي لتعلن نبأ اختراق «مرصاد ١» لاجواء اسرائيل.من جهته اكد الجيش الاسرائيلي امس تحليق طائرة استطلاع اعتبرها «ايرانية» بلا طيار اطلقها حزب الله اللبناني فوق شمال اسرائيل.

.....البقية ص/ ٣

مصر تنفي امتلاكها برنامجاً نووياً سرياً

القاهرة/ وكالات/

رفضت مصر أمس اتهامات بامتلاكها برنامجاً نووياً سرياً، مؤكدة أنها ملتزمة بمبدأ الشفافية في هذا الموضوع عبر خضوع منشآتها النووية للتفتيش الدوري.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية ماجد عبدالفتاح أمام وسائل الإعلام أمس، أن البرنامج النووي المصري واضح ومعروف ومعلن.

وأشار المتحدث إلى أن مصر تتبع في هذا الموضوع مبدأ الشفافية التامة من خلال توقيعها بروتوكولاً خاصاً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يسمح بإرسال وفد تابع للوكالة لتفتيش المنشآت النووية المصرية كل فترة زمنية.

وتابع: كان لدينا تفتيش منذ حوالي شهر وسبقه تفتيش آخر قبل ثلاثة أشهر.

وقال عبدالفتاح أن ما تردده وسائل الإعلام الأجنبية ما هو إلا محاولات للضغط على بعض الموظفين الدوليين بهدف عدم التجديد لهم.

الفوضى تعم ساحل العاج وفرنسا تعزز قواتها

عواصم/وكالات:

عمت الفوضى ساحل العاج أمس بعد إقدام الجيش الفرنسي على تدمير الطائرات العاجية، فيما بدأت باريس تعزز وجودها بقوات اضافية أمس.وقد اتهم رئيس الجمعية الوطنية العاجية محمد كوليبالي في حديث مع الاذاعة العامة الفرنسية «فرانس انتر» القوات الفرنسية بقتل نحو ثلاثين مواطنا من سكان ساحل العاج، واصابة نحو مئة آخرين بجروح، وهو ما نفاه الفرنسيون.واتهم المسئول العاجي فرنسا ب«احتلال» بلاده وهاجم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بشدة متهما اياه ب«تسليح المتمردين» ومعلنا انه لا يستطيع ضمان امن المواطنين الفرنسيين الذين يعيشون في ساحل العاج.ونفى كوليبالي أن يكون قصف المعسكر الفرنسي بأبيدجان قد تم على يد القوات الحكومية. .....

البقية ص/ ٣

قريع وعباس إلى باريس وخطة أمنية لتفادي الفوضى وضمان نقل سلس للسلطة

بارنييه: عرفات حي ووضعه خطير جداً

■،، باريس/ غزة/ وكالات/..

أقر مجلس الأمن القومي الفلسطيني، خطة أمنية لفرض القانون والنظام في الضفة والقطاع.

فيما أعلن وزيرالخارجية الفرنسي ميشال بارنييه ان الرئيس ياسر عرفات على قيد الحياة، لكنه في وضع خطير جدا، مؤكدا ان احمد قريع ومحمود عباس (ابومازن) سيصلان الى باريس اليوم الاثنين.

في هذه الاثناء عقد الفلسطينيون امس سلسلة لقاءات على أعلى المستويات لضمان نقل السلطة بشكل طبيعي وتفاديا لوقوع اعمال عنف بعد احتمال اعلان وفاة عرفات.

وترأس قريع اجتماعا لمجلس الامن القومي في رام الله في الضفة الغربية. وفي ختام الاجتماع أعلن صائب عريقات الوزير الفلسطيني المكلف المفاوضات مع اسرائيل انه تم التوصل الى خطة امنية جديدة.

وصرح عريقات للصحافيين ان «رئيس الوزراء اطلع المجلس على محادثاته مع الفصائل الفلسطينية في غزة وعلى جميع التدابير التي علينا اتخاذها لاعادة النظام والقانون».

واضاف «لقد اتخذ قرار يقضي بدعم المجلس تطبيق هذه الخطة لضمان النظام والقانون في الضفة الغربية وقطاع غزة وانهاء حال الفوضى». ومن جهة أخرى، عقدت اللجنة المركزية لحركة (فتح) اجتماعها الأسبوعي الدوري في مقر الرئاسة في رام الله امس برئاسة أبو مازن واستمعت إلى تقرير قريع عن اجتماعاته الناجحة مع لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية.

ومع مسئولي فتح، كما جرت مناقشة الأوضاع الراهنة وتم الاتفاق على الاستمرارية والوحدة وحماية أمن المواطن وفاء بمسئولية الجميع تجاه عرفات واستمراراً في عمل المؤسسات التي أصرّ عرفات على إنشائها ونجاحها.

وقررت اللجنة المركزية استمرار الحوار مع القوى والفصائل الفلسطينية وتكثيفه وصولاً إلى برنامج وحدوي يحقق أعلى درجات الالتزام القائم على المشاركة والحفاظ على الشرعية والمؤسسات الوطنية والالتزام بالقانون الأساسي وما ينبثق عنه من ممارسات ديمقراطية من خلال الانتخابات العامة والحرص على مصلحة الوطن وأمن المواطنين.

وكشف مصدر فلسطيني أن عرفات يعاني من فشل في وظائف الكبد وأن حالته الصحية لا تشهد أي تحسن. وأكد المسئول الذي رفض الإفصاح عن اسمه أن القيادة الفلسطينية تبحث حالياً نقله من باريس إلى القاهرة لاستكمال العلاج، مؤكدا أنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن.

وأفادت قناة «الجزيرة» القطرية أن عينة من دم عرفات قد أرسلت إلى الولايات المتحدة من أجل تشخيص المرض الذي يعاني منه عرفات. وأضافت أن الأطباء الفرنسيين فشلوا، حتى الآن، في معرفة سبب تدهور حالته الصحية. وقال مسئول فلسطيني إن المسئولين الفرنسيين أبلغوا الفلسطينيين أن عرفات «لم يفتح عينيه» منذ دخوله في غيبوبة يوم الأربعاء الماضي . وقال مسئولون فلسطينيون إنه وضع على جهاز التنفس الصناعي وإن قلبه يعمل بشكل جيد.

.....البقية ص/ ٣

مقتل جندي أمريكي ومذبحة في الأنبار تحصد ٢٣ عراقياً

إعلان الطوارئ في العراق باستثناء كردستان

■ عواصم/وكالات

أعلنت الحكومة العراقية برئاسة أياد علاوي حالة الطوارئ في كافة انحاء العراق باستثناء اقليم كردستان في مواجهة ما أسمته «استنفاد الاساليب السلمية الممكنة لادخال الجميع في العملية السلمية وتمادي الزمر الاجرامية في غيها لتعطيل الديمقراطية»، وتزامن ذلك مع اعلان الحكومة فشل المفاوضات مع سكان الفلوجة، في الوقت الذي سلم فيه ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي يزور العراق ابراهيم الجعفري نائب الرئيس العراقي رسالة من جورج بوش تحمل مقترحات وأفكاراً للرئيس الأمريكي في ولايته الثانية أهمها تصحيح اخطاء الفترة السابقة.

وميدانيا، وقعت مذبحة جديدة ضد عناصر الشرطة في الانبار قتل خلالها ٢٣ شرطياً وفيما قتل جندي امريكي غرب بغداد نجا وزير المالية العراقي من انفجار سيارة مفخخة أمام منزله بالتزامن مع استمرار الاستعدادات الامريكية لاقتحام الفلوجة.

وقال ثائر النقيب الناطق باسم علاوي في مؤتمر صحافي «قررنا اعلان حالة الطوارئ في جميع انحاء العراق باستثناء اقليم كردستان لمدة ٦٠ يوما من تاريخ صدور هذا القرار».

واضاف «ان القرار اتخذ استنادا الى احكام المادة رقم واحد من قانون السلامة الوطنية لسنة ٢٠٠٤» موضحا انه «يتعين على الوزراء تنفيذ هذا القرار وفقا لمتطلبات توفير الامن واصدار الاوامر اللازمة في المناطق التي يتعين البدء بتنفيذ القانون فيها».

وأوضح ان الحكومة «اتخذت القرار بعد استنفاد الاساليب السلمية الممكنة وقامت بجميع الاتصالات اللازمة والواسعة لادخال الجميع في العملية السلمية بديلا عن اللجوء للعنف».

وندد النقيب «بما قامت به هذه الزمر من تدمير متعمد للبنى التحتية للبلاد بشكل يومي ومحاولات منعها تعطيل العملية الديمقراطية السلمية المتمثلة باجراء الانتخابات».

.....البقية ص/ ٣

■ .سيارة مفخخة انفجرت أمس وسط بغداد (رويترز)

كلمة الثورة

التماسك الفلسطيني

■..لم تمض بعض الساعات على الإعلان عن تدهور الوضع الصحي للرئيس عرفات ونقله للعلاج في فرنسا حتى بادر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى مخاطبة قيادات السلطة الوطنية وفصائل النضال الفلسطيني برسالة وجهها إليهم دعاهم فيها إلى إظهار القدر المطلوب من التلاحم والإرادة السياسية والوطنية الموحدة.

- باعتبار أن مثل هذا التلاحم هو ما تفرضه مسئوليات التطور الذي ارتبط بمرض قائد النضال الفلسطيني وضرورات إفشال المؤامرة الصهيونية التي تتحين الفرصة للنفاذ إلى القضية الفلسطينية والانقضاض عليها من داخلها.

- والمعروف عن مواقف بلادنا تجاه المسألة الفلسطينية أنها التي تتعامل إزاءها وكأنها قضية وطنية، ولهذا الموقف تعبيراته العملية والواقعية في التبني الدبلوماسي وعلى مستوى القمة التي يمثلها الأخ الرئيس علي عبد الله صالح الذي دائماً ما يحرص على جعل هذه القضية والدفاع عن أهدافها العادلة في صدارة أولويات تحركاته أكان ذلك في نطاق الفعاليات الإقليمية والدولية أو على صعيد النشاط السياسي الذي يضطلع به على المستوى الثنائي.

- وللموقف اليمني منابعه المبدئية التي تتمظهر في التفاعل الأخلاقي والإنساني مع جوهر الحق والعدل الذي تمثله تلك القضية والتي تلتقي كافة المواثيق الإنسانية والشرائع السماوية على تأييدها وتأكيد مشروعيتها.

- والثابت هنا بأن مصير القضية الفلسطينية يظل مرهوناً في كل الأحوال بوحدة وتلاحم أبنائها على مختلف الأصعدة وبكافة الأشكال، حيث وأن ما تتعرض له هذه القضية من مؤامرات وعسف سياسي هو أدعى بأن يزيد من بواعث التلاحم بين الفصائل الفلسطينية قوة على قوة وإصراراً على إصرار وتغدو هذه المسألة أكثر حتمية في ظل الوضع الناجم عن مرض الرئيس ياسر عرفات، ولعل ما تشهده الساحة الفلسطينية من تحركات وخطوات على الصعيدين السياسي والأمني يعكس ترجمة حقيقية في أن الفصائل الفلسطينية هي من تبدي قدراً عالياً من المسؤولية حيال ما يؤمن الاستقرار والاستمرار في تماسك الجبهة الداخلية في هذا الظرف العصيب التي تمر به القضية الفلسطينية.

- وفي ذلك ما يشعرنا أن الدعوة اليمنية الموجهة من خلال الأخ الرئيس علي عبد الله صالح لم تذهب هباءً، بل إنها التي تجد لنفسها الصدى في تلك التفاهمات التي تجري بين أطراف العملية النضالية على تنوع وتعدد ألوانها السياسية بما يطمئننا على مستقبل القضية الفلسطينية ويزيدنا ثقة على ثقة في اقتدار الأشقاء في السلطة والفصائل على المضي معاً نحو ما يحقق تطلعاتهم الوطنية والمشروعة في التحرر والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة.

- وعليه فإذا كان إفشال الأماني الصهيونية يمثل الضمان القوي للحفاظ على الأمل الفلسطيني وتهيئة السبيل أمامه للتقدم نحو غاياته الوطنية والإنسانية فإن من شأن ذلك أيضاً اسقاط كل مراهنات شارون الذي جعل من أولوياته الإجهاز على القضية الفلسطينية وطمس هويتها نهائياً وصولاً الى ما يعيد ذلك الجنرال المتغطرس للمسار الذي يدرك فيه بأن الأمن الإسرائيلي مرهون بتحقيق السلام العادل والشامل والإقرار بالدولة الفلسطينية وما دون ذلك فلن يكون سوى مجرد سراب!!

مع العدد

الملحق الثقافي

AL-THAWRAH - YMN
Y 60050 02000 6